طالب بتحرك دولي أكثر جدية لوقف جرائم المستوطنين ورفض خطة الاحتلال تنفيذ طرق استعمارية جديدة

مجلس الوزراء يحذر من تفشي أمراض خطيرة بين النازحين في قطاع غزة ويدعو منظمة الصحة العالمية ومختلف الجهات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها

***صادق على تمديد إعفاء العمال داخل أراضي الـ48 المتعطلين عن العمل من رسوم التأمين الصحي للفترة من تشرين الأول 2023 وحتى نهاية حزيران 2026 *صادق على تسهيلات لتنفيذ برامج تشغيل جديدة في قطاع غزة عبر وزارة العمل وصندوق التشغيل *دعا إلى أوسع مشاركة في فعاليات إحياء ذكرى النكبة التي ستبدأ بتاريخ 12 أيار**

رام الله- الحياة الجديدة- افتتح رئيس الوزراء محمد مصطفى جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، أمس الثلاثاء، واضعًا أعضاء المجلس في صورة آخر الاتصالات والجهود التي يقودها السيد الرئيس والحكومة والسلك الدبلوماسي في سبيل إنصاف شعبنا، ووقف جرائم الاحتلال وإرهاب المستوطنين واستعادة أموالنا المحتجزة، مثمنًا في الوقت ذاته صمود مختلف قطاعات شعبنا أمام الظروف غير المسبوقة وخاصة الموظفين العموميين المدنيين والعسكريين.

إلى ذلك، حذر مجلس الوزراء من بداية تفشي أمراض خطيرة بين النازحين في قطاع غزة، بفعل التدهور الكبير في الأوضاع الصحية والبيئية، خاصة التداعيات الكارثية لتلوث المياه وتدمير أنظمة الصرف الصحي، وما ترتب عليه من تصاعد كبير في انتشار القوارض والبعوض بفعل منع الاحتلال إدخال مستلزمات النظافة والصحة، ومستلزمات وآلات معالجة الأكوام الضخمة من النفايات ومياه الصرف الصحي المنتشرة بين التجمعات السكانية والخيام.

ودعا المجلس منظمة الصحة العالمية وسائر الجهات الدولية إلى تحمل مسؤولياتها والتدخل الفوري لتأمين المستلزمات الطبية والوقائية اللازمة، بما يضمن الحد من انتشار الأوبئة والوقاية منها.

كما استنكر المجلس قرار حكومة الاحتلال تنفيذ مشاريع طرق استعمارية جديدة في الضفة الغربية، معتبرًا ذلك انتهاكًا صارخًا للشرعية الدولية، وتكريسًا لسياسات التوسع الاستيطاني، فضلًا عن كونه دعمًا مباشرًا لاعتداءات المستوطنين. وأوضح أن شهر نيسان الماضي شهد توثيق ما يزيد على 1600 اعتداء نفذها المستوطنون وقوات الاحتلال، تنوعت بين اعتداء جسدي، وتخريب الأراضي الزراعية، وإحراق المحاصيل، ومنع الوصول إلى الأراضي، والاستيلاء على الممتلكات، إضافة إلى هدم المنازل والمنشآت، في تصعيد ممنهج يستهدف تقويض مقومات الحياة الفلسطينية.

وفي سياق متصل، طالب مجلس الوزراء أبناء شعبنا بمزيد من التكاتف وتعزيز روح المسؤولية المجتمعية لحماية الفئات المستضعفة، ورفض كل أشكال العنف التي تستهدف النساء والأطفال وذوي الإعاقة، كما حصل مؤخرا في حادثة مقتل طفل على يد والده، مشيدًا في الوقت ذاته بالخطوة المهمة التي قادتها وزارة شؤون المرأة ومختلف الجهات الشريكة عبر إطلاق المرصد الوطني للعنف ضد المرأة والطفل، كخطوة متقدمة نحو بناء فهم شامل ودقيق لمختلف أشكال العنف، لا سيما أنها تأتي في مجملها ضمن سياق تتداخل فيه الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية وتتقاطع مع عنف الاحتلال وإرهاب المستوطنين، وبما يتبع ذلك من مأسسة عمليات الضغط والمساءلة والمناصرة الدولية.

كما اطّلع مجلس الوزراء على استعدادات وزارة الأوقاف وترتيباتها النهائية لموسم الحج، مع قرب مغادرة الحجاج إلى الديار الحجازية.

إلى ذلك، صادق المجلس على إعفاء عمال أراضي الـ48 المنظمين المتعطلين عن العمل من رسوم التأمين الصحي من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 حتى نهاية يونيو/ حزيران 2026، وذلك بتحويل تأميناتهم إلى تأمين مدعوم من نوع متعطل عن العمل، ودعوة العمال إلى تصويب أوضاعهم حتى نهاية الفترة المذكورة، من خلال مراجعة مراكز وزارة العمل لمن لا يحمل شهادة متعطل، ومراجعة أقسام التأمين الصحي في مديريات الصحة في مختلف المحافظات.

كما صادق على توصيات اللجنة الفنية لإدارة أملاك الدولة في اجتماعها رقم 151، والتي تضمنت تخصيص أراض لصالح إنشاء مركز صحي ونادٍ ثقافي ورياضي ومركز مجتمعي ومجمع خدمات ومقبرة، ومحطة تحويل للكهرباء في طلوزة، وأخرى في عصيرة الشمالية.

وصادق المجلس على تسهيلات فنية لتنفيذ برامج تشغيل جديدة في قطاع غزة عبر وزارة العمل من خلال صندوق التشغيل الفلسطيني.

ولمناسبة قرب حلول ذكرى النكبة، دعا مجلس الوزراء إلى أوسع مشاركة في فعاليات إحيائها، التي ستبدأ بتاريخ 12 أيار، مؤكدا إصرار شعبنا والقيادة على المضي قدمًا على كل الأصعدة لاستعادة حقوق شعبنا المسلوبة.

الشرقاوي: الاستثمار في دعم القدس ومؤسساتها التزام أخلاقي وإنساني يعكس إرادة الحفاظ على هويتها وصمود أهلها

عمان- الحياة الجديدة- أكد محمد سالم الشرقاوي، المدير المكلف بتسيير وكالة بيت مال القدس الشريف، التابعة للجنة القدس برئاسة الملك محمد السادس، أن الاستثمار في دعم القدس ومؤسساتها التزام أخلاقي وإنساني يعكس إرادة الحفاظ على هويتها وصمود أهلها، مشيدا بهذا الخصوص بجهود الوصاية الهاشمية على القدس والمقدسات في حماية المدينة والحفاظ على موروثها الديني والحضاري.

وأوضح الشرقاوي، في تصريحات صحفية، أن الوكالة ملتزمة بتنفيذ تعليمات العاهل المغربي الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بمواصلة العمل في المدينة في كل الظروف والأحوال، وقدم، بهذا الخصوص، عناصر خطة الوكالة في القدس برسم سنة 2026.

وأضاف أن الوكالة وضعت برنامجًا متكاملًا لدعم التجار المقدسيين، بالشراكة مع الغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس، لتمكينهم من التكيف مع التحولات الاقتصادية، وفتح آفاق جديدة أمام منتجاتهم، في ظل واقع اقتصادي معقد ومتغير.

وأكد أن هذه الجهود تأتي في وقت تمر فيه الأسواق في البلدة القديمة بأزمة غير مسبوقة، انعكست بشكل مباشر على الحركة التجارية، وأدت إلى تراجع القدرة الشرائية وإغلاق عدد متزايد من المحال التجارية.

وأشار الشرقاوي إلى أن التعامل مع هذا الواقع يتطلب الانتقال من تشخيص الأزمة إلى تقديم حلول عملية، تأخذ بعين الاعتبار طبيعة التحديات المتغيرة التي تواجه المدينة وسكانها، مؤكدًا أن أموال الدعم من كل الجهات تبقى غير كافية لتغطية كل الحاجيات.

وفي هذا الإطار، قال الشرقاوي: إن الوكالة تعتمد مقاربة متعددة الأبعاد، تجمع بين الدعم الاجتماعي المباشر، وبناء مشاريع مستدامة، ذات أثر مباشر، تشمل القطاعات الحيوية، كالتعليم والصحة والثقافة، إلى جانب الاقتصاد.

وأشار إلى أنه من بين مجموعة المبادرات العملية، نفذت الوكالة حملة مساعدات اجتماعية كبرى خلال شهر رمضان الماضي بقيمة مليون دولار، اعتمدت فيها على شراء السلع من التجار المحليين وتوزيع «كوبونات» شرائية على العائلات، ما ساهم في تحريك العجلة الاقتصادية داخل البلدة القديمة ولو بشكل جزئي، كما أطلقت الوكالة أمس المرحلة الثانية من برنامج التدريب المهني في مجالات الاستيراد والتصدير، بهدف رفع كفاءة التجار، وتمكينهم قانونيا وفنيا من التعامل مع متطلبات السوق الحديثة.

ولفت الشرقاوي إلى أن ضعف تنافسية المنتج الفلسطيني يشكل أحد أبرز التحديات، نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج وتقلبات أسعار العملات، ما يجعل من بناء القدرات والتأهيل الفني للتجار أولوية لا تقل أهمية عن الدعم المالي.

ورأى الشرقاوي أن معالجة الوضع الاقتصادي في القدس تتطلب حلولاً مبتكرة تتجاوز العمل الإحساني التقليدي، مشيرا إلى أن الوكالة نجحت في دعم 34 شركة فلسطينية ناشئة للشباب في مجالات التجديد والابتكار، استطاع بعضها شق طريقه نحو الأسواق العالمية في دبي وإيطاليا وغيرهما. ورغم هذه التدخلات، أقر الشرقاوي بأن حجم الاحتياجات في القدس يفوق الإمكانيات المتاحة، مشيرًا إلى أن العديد من الالتزامات الدولية لا تصل إلى التنفيذ الفعلي، في حين تتميز المساعدات المغربية بوصولها المباشر إلى الميدان وإحداثها أثرًا ملموسًا، حتى وإن كانت محدودة من حيث القيمة. وبين أن تدخل الوكالة لا يقتصر على القطاع الاقتصادي فقط، بل يمتد ليشمل قطاعي التعليم والصحة، اللذين يتقاطعان بشكل مباشر مع القدرة الشرائية والاستقرار الاجتماعي، فقد استطاعت الوكالة بناء حوالي 1300 غرفة صفية وتأهيلها، ودعم 10 مدارس بتمويل مغربي كامل، أوقفت كوقف إسلامي لصالح التربية والتعليم في القدس.

وزير الداخلية يبحث مع وفد ألماني أوروبي مشترك تعزيز دعم جهاز الدفاع المدني

رام الله- وفا- استقبل وزير الداخلية زياد هب الريح، أمس الثلاثاء، في مقر الوزارة، وفدا ألمانيا أوروبيا مشتركا، بحضور مدير عام جهاز الدفاع المدني اللواء أكرم ثوابتة، وذلك في إطار بحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجالات الحماية المدنية وبناء القدرات.

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات الشراكة مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، وما قدمته من دعم فني ولوجستي بالتنسيق مع وزارة الخارجية الألمانية، إلى جانب مناقشة آلية جديدة للدعم بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، تركز على تطوير قدرات جهاز الدفاع المدني عبر التدريب، وتوفير المعدات، وتعزيز البنية التحتية. وأكد هب الريح أهمية هذا التعاون في دعم جهود الوزارة والارتقاء بجاهزية جهاز الدفاع المدني، خاصة في ظل التحديات الراهنة، فيما شدد الوفد على التزامه بمواصلة دعم البرامج المشتركة وتطويرها بما ينسجم مع الأولويات الوطنية. وفي ختام اللقاء، كرّم وزير الداخلية نائب رئيس مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي جايمس ريزو، وذلك تقديراً لجهوده خلال فترة عمله، ولمناسبة انتهاء مهامه.

صندوق الاستثمار يفتتح نظام طاقة شمسية لمستشفى جمعية الهلال الأحمر في القدس

القدس المحتلة- الحياة الجديدة- افتتاح نظام طاقة شمسية حديث في مركز الإسعاف التابع لجمعية الهلال الأحمر في القدس، في خطوة تعكس التوجه المتزايد نحو تبنّي حلول الطاقة النظيفة وتعزيز استدامة الخدمات الحيوية، لا سيما في القطاع الصحي.

ويأتي هذا المشروع ضمن جهود برنامج القدس التمويلي للطاقة الخضراء والاستدامة، الذي ينفذه صندوق الاستثمار الفلسطيني بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، بهدف دعم وتمكين المؤسسات المقدسية، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والبيئية المتزايدة. ويسهم النظام الجديد في رفع كفاءة عمل مركز الإسعاف وضمان استمرارية خدماته الحيوية، عبر تقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية وخفض تكاليف التشغيل.

وقال مدير مؤسسة فلسطين للتنمية الذراع الاستثمارية المجتمعية لصندوق الاستثمار أحمد زيدان: «يأتي هذا الدعم ضمن رؤية استراتيجية تهدف إلى تمكين المؤسسات المقدسية وتعزيز صمودها الاقتصادي، من خلال تخفيف الأعباء التشغيلية والحد من تكاليف الطاقة التي تشكل تحدياً رئيسياً لاستمراريتها. ويعمل الصندوق على تنفيذ برامج استثمار مجتمعي تسهم في تعزيز كفاءة هذه المؤسسات واستدامتها، بما يتيح لها التركيز على دورها الحيوي في خدمة المجتمع، ويعزز قدرتها على مواجهة التحديات الاقتصادية المتزايدة بكفاءة وثبات».

وحقق البرنامج نتائج لافتة، إذ دعم 34 منشأة صغيرة ومتوسطة ومؤسسة غير ربحية في القدس، منها 25 منشأة خاصة و9 مؤسسات غير ربحية، من خلال تقديم نحو 1.67 مليون يورو كمنح مباشرة ضمن نموذج تمويلي تحفيزي مشترك. كما أسهم في استقطاب استثمارات إضافية من القطاع الخاص تجاوزت 700 ألف يورو، كمساهمات مقابلة من المستفيدين.

وساهم البرنامج في الحفاظ على أكثر من 800 فرصة عمل قائمة، إضافة إلى خلق نحو 60 فرصة عمل جديدة، في ظل التحديات الاقتصادية التي تشهدها المدينة. كما أدى إلى خفض فاتورة الكهرباء للمستفيدين بنسب تراوحت بين ٪60 و٪80 في بعض المشاريع، محققاً وفراً سنوياً يُقدّر بنحو 215 ألف يورو.

أما بيئياً، فقد تم تركيب ما يقارب 0.8 ميجاواط من أنظمة الطاقة الشمسية، ما ساهم في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 600 إلى 650 طناً سنوياً، في إطار دعم التحول نحو الطاقة النظيفة وتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية في القدس.

ولم تقتصر جهود البرنامج على التمويل والدعم الفني، بل شملت أيضاً تمكين الشباب وتعزيز الابتكار البيئي، من خلال إشراك أكثر من 90 شاباً وشابة في تطوير حلول مبتكرة عبر هاكثون بيئي متخصص، إلى جانب إطلاق مركز الإنتاج النظيف في جامعة القدس لدعم البحث التطبيقي وتعزيز ممارسات الاستدامة في القطاع الخاص.

وفي سياق متصل، وفر البرنامج تمويلاً إضافياً بقيمة 2 مليون دولار على شكل قروض ميسّرة، بالتعاون مع بنك فلسطين وشركة فاتن للإقراض، بهدف توسيع نطاق الاستفادة من هذه المشاريع وتعزيز استدامتها.

ويجسد تدشين نظام الطاقة الشمسية في مركز إسعاف الهلال الأحمر نموذجاً عملياً للأثر الإيجابي لهذا البرنامج، من خلال دعم المؤسسات الحيوية وتعزيز قدرتها على تقديم خدماتها بكفاءة واستدامة، بما ينسجم مع استراتيجية الصندوق الرامية إلى تمكين المجتمع المقدسي.